

**فوزة يوسف: القضية الكردية جزء لا يتجزأ من الحل القادمة في سوريا**

وصفت عضوة الهيئة الرئاسية في حزب الأتحاد الديمقراطي فوزة يوسف، المرحلة التي تعيشها سوريا بالزلزال السياسي والعسكري، وردت ذلك إلى تعنت النظام الخلوغ في قبول المضي بأي حل سياسي للأزمة السورية...هـ

أسست عام ٢٠١١ - السنة الثالثة عشرة | النسخة المطبوعة - ١٣١٠ | النسخة الإلكترونية - ١٩٩٧ | الأحد - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٤ (٥٠٠) ل.س

**روناهي أميرة جياي الكرمانج... ٢٠**

**وجيه عشيرة: تكاتفنا مصدر قوتنا لإفشال المخططات التركية... ٥**

**أهالي الطبقة يؤكدون دعمهم لقوات سوريا الديمقراطية عبر مسيرة راجلة... ٤**

**من تاريخ التمازج الديني «الميتراية والمسيحية نموذجاً»... ٩**



**مشاركة المرأة في مستقبل سوريا ضمان لنيل حقوقها**

في الأحداث الجارية في سوريا نحو التغيير السياسي، والمرحلة الانتقالية، يتوجب على المرأة السورية المطالبة بإقرار حقوقها، ومكانتها العادلة الديمقراطية في الدستور السوري الجديد، ولهذا الهدف؛ دعت رئيسة هيئة المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا، إلى توحيد الصف النسائي، وقيادة سوريا الجديدة بإرادة المرأة الحرة، مثلما تصدرت مكانتها الهامة في الإدارة الذاتية الديمقراطية... ٢

وتلبية احتياجاتهم الصحية، وأردفت، وفي ظل التحديات المتزايدة أطلق الهلال الأحمر الكردي حملات تبرع داخلية وخارجية بالتعاون مع الهلال الأحمر الكردستاني في أوروبا؛ «أطلقنا حملات تبرع تشمل التبرعات المالية والمساعدات العينية».

منوهة، وعلى الرغم من الجهود التي نبذلها، فإننا نواجه صعوبات كبيرة في تلبية الاحتياجات بسبب العدد المتزايد من المهجرين وارتفاع مستوى احتياجاتهم.

واختتمت عضوة لجنة العلاقات الداخلية في الهلال الأحمر الكردي «خلات حج علي» بتوجيه نداء إلى المجتمع المحلي والدولي؛ «ندعو أهلنا



**٢٠٢٤ عام يطوي صفحاته الأخيرة بمعطيات غيرت ملامح سوريا الغد**

عام ٢٠٢٣ طواه السوريون بمزيج من المعاناة المستمرة واستقبلوا عامهم الحالي ٢٠٢٤ الذي حمل في طياته الكثير من المتغيرات والمفاجآت الغير متوقعة بالنسبة للكثيرين وأهمها سقوط النظام السوري في الأيام الأولى من الشهر الأخير لهذا العام... ٨

**مجزرة روبوسكي.. لا تزال ألامها حية في قلوبنا**

عندما ينعدم الضمير لدى الإنسان، يتحول إلى وحش كاسر مفترس، وهذا ما حصل مع الأنظمة القمعية والفاشية والمستبدة التي تنشأ من أشخاص فقدوا ضميرهم أو باعوه لقاء الحصول على السلطة... ٣

**بانوراما... الثروة الحيوانية بإقليم شمال وشرق سوريا نطم جديدة ترتقي بها**

لتحقيق استدامة الثروة الحيوانية في إقليم شمال وشرق سوريا، تم العمل على زيادة دعم هذا القطاع الحيوي في عام ٢٠٢٤، من خلال عدة برامج وضعتها للبرقي بها في السنوات المقبلة، عقب تعرض الثروة الحيوانية للتقلص في السنوات السابقة لأسباب طبيعية ومفتمعة... ٧

**بانوراما المنشآت الرياضية.. صالة قامشلو أخيراً في الخدمة... ١٠**

مرض الفقاع... ٣

عن ماذا تبحث تركيا في سوريا... ٦

مستقبل واعد... ٢

## الهلال الأحمر الكردي يستمر بحملته لدعم المهجرين من حلب والشهباء

قامشلو، سلافا عثمان- أكدت عضوة لجنة العلاقات الداخلية في الهلال الأحمر الكردي «خلات حج علي»، أن الهلال الأحمر الكردي كان في مقدمة المستجيبين لموجة نزوح مهجري عفرين والشهباء وحلب، حيث قامت بتفعيل حالة الطوارئ لتقديم الرعاية الصحية والدعم اللازم للمهجرين.

الأحمر الكردي، قامت بزيارة مراكز الإيواء لتقديم الدعم النفسي ونشر التوعية الصحية للمهجرين، وخاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي يمرون بها، كما جهزت سلال «مواد التنظيف».



مع تدهور الوضع الأمني في مناطق حلب والشهباء، ازداد عدد المهجرين نحو مناطق الإدارة الذاتية، فقام الهلال الأحمر الكردي بتقديم الدعم الصحي، وتفعيل حالة الطوارئ؛ وأرسل عيادات متنقلة وسيارات إسعاف إلى مناطق لجوء المهجرين كافة، لتوفير الرعاية الصحية العاجلة للنازحين.

فأوجدوا ست عيادات متنقلة «اثنان في الرقة، واثنان في الطبقة، واثنان في مقاطعة الجزيرة»، وتعمل جميعها على التنقل بين مراكز الإيواء وتقديم الرعاية الصحية، مشيرة: «كما وقامت غرفة العمليات الكردية بإرسال عيادات متنقلة وسيارات إسعاف إلى معمل «بو عاصي» لتقديم الرعاية الصحية العاجلة للمهجرين».

مضيفة، ومع ازدياد أعداد النازحين، نصب الهلال الأحمر الكردي خيماً لإيواء النازحين مؤقتاً في ساحات الاستقبال في مقاطعتي الرقة والطبقة، ومن ثم قام بفرزهم لمراكز الإيواء».

لتوزيعها على مراكز الإيواء والحد من انتشار الأمراض، إضافة لتفعيل دور مستشفيات الأطراف الصناعية، والأورام والتلاسيميا لاستقبال المرضى المهجرين من الشهباء وحلب

**إجراءات الرعاية الصحية**

وفي الصد، صرحت عضوة لجنة العلاقات الداخلية في الهلال الأحمر الكردي «خلات حج علي» لصحيفتنا روناهي، أن الهلال الأحمر الكردي استجاب بشكل فوري لموجة نزوح المهجرين الضخمة الناجمة عن الهجمات الأخيرة على مناطق حلب والشهباء، فقد قامت بتفعيل حالة الطوارئ لضمان تقديم الدعم الصحي والإنساني للمهجرين الذين أجهوا نحو مناطق الإدارة الذاتية، وتابعت: «كما قام الهلال الأحمر الكردي بإرسال عيادات متنقلة وسيارات إسعاف إلى معمل «بو عاصي» لتقديم الرعاية الصحية العاجلة للمهجرين».

مضيفة، ومع ازدياد أعداد النازحين، نصب الهلال الأحمر الكردي خيماً لإيواء النازحين مؤقتاً في ساحات الاستقبال في مقاطعتي الرقة والطبقة، ومن ثم قام بفرزهم لمراكز الإيواء».



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البلدية ٤٢٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالمية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٤٣٣٣٣- ٥٧٤٣٣٣٣/ مكتبة آرين ٣٣٣٣٣٣/ درياسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).







## بانوراما المنشآت الرياضية.. صالة قامشلو أخيراً في الخدمة

**قامشلو / جوان محمد . بعد أكثر من عقد من الزمن وطول انتظار دخلت الصالة الرياضية بمدينة قامشلو بالخدمة، بينما معضلة الملاعب المُعشبة الكبيرة بقيت على ما هي عليه في هذا العام 2024.**



مسؤولية ذلك،

وبتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٢٤تبعاً لإعلان فتح باب الحجوزات أصدر مكتب المنشآت جملة من القرارات تخص الحفاظ على نظافة اللعب والحالة التنظيمية فيه، وكانت على الشكل التالي:

١-يُمنع التدخين وأكل البز داخل الأرضية الترية سببة، وكان لا يوجد مكان مناسب لتدريباتهم ومبارياتهم، ولكن مع دخول الصالة الخدمة باتت هذه الأندية وحتى العديد من الفرق الشعبية تتمرّن داخل هذه الصالة.
ناهيك عن فرق كرة السلة بللنطقة.

**الملاعب المُعشبة مشكلة متى تُحلّ ؟**

بينما الملاعب المُعشبة الكبيرة ملازالت معضلة لم تُحلّ في أغلب المدن بمقاطعة داخل اللعب يتحمل صاحب الحجز



تعتبر المنشآت الرياضية من أهم الركائز لتطوير الواقع الرياضي، حيث إن افتقار الكثير من المدن للملاعب المُعشبة والصالات الرياضية المناسبة يحدّ من انتشار الكثير من الألعاب وتطورها مثل الكرة الطائرة والسلة والتايكواندو ... إلخ.

**صالة قامشلو الحلم تحقق**

أهم الإنجازات هذا العام هو دخول الصالة الرياضية بقامشلو للخدمة.
فبتاريخ ١٩/١٢/٢٠٢٤، أقيمت أول بطولة رياضية في الصالة الرياضية بمدينة قامشلو، وكانت عبر بطولة التُخبية للكاراتيه، علماً أن الصالة الرياضية كانت قد خرجت عن الخدمة بالعام ٢٠١٣، نتيجة العطفة الثلجية التي ضربت المدينة الأولى بجانب الصالة الرياضية في القسم الشرقي من المدينة والثاني في القسم الغربي ضمن استاد "شهداء ١٢ آذار"،

وعتق الفرحة جميع الرياضيين بعد إعادة ترميم هذه الصالة الرياضية التي كانت بمثابة حلم وحُقيّ لهم، لأن عملية إعادة تأهيلها دامت وقتاً طويلاً.

فالرياضيين وخاصةً في لعبة كرة الطائرة كانوا مُجبرين للعب بصالة عامودا أو ترية سببة، وكان لا يوجد مكان مناسب لتدريباتهم ومبارياتهم، ولكن مع دخول الصالة الخدمة باتت هذه الأندية وحتى العديد من الفرق الشعبية تتمرّن داخل هذه الصالة.
ناهيك عن فرق كرة السلة بللنطقة.

وبتاريخ ١٦/٢/٢٠٢٤، وضع ملعب "الصدافة النرويجية" المُعشّب "سداسيات" الكائن بجانب مقر "المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة" في مدينة قامشلو بالخدمة، وذلك بتنظيم بطولة تشبيطية لكرة القدم للسيدات على

وكان بتاريخ ١٤/٧/٢٠٢٣، أعلن مكتب "المنشآت" في "المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة" عن استلامه شحنة من المواد للبدء بإنشاء ملعبين مُعشّبين في مدينة قامشلو.
وبعدها بدأت مراحل تسوية الأرضية وتجهيزها وصولاً إلى مرحلة مد العشب في الملعبين.

ومساحة الملعبين المُعشبين هي (٣٠ متراً عرضاً و٥٠ متراً طولاً)، وأنت المبادرة "الشعبية النرويجية" ضمن إطار تشجيع "اليافعات واليافعين" لممارسة لعبة كرة القدم في المدينة، كما يُذكر أنه تمّ في السنوات السابقة بناء ملاعب مُعشّبة على الشاكلة والغرض في مدينتي الرقة، وكوباني، وهو المشروع الأول من نوعه في مدينة قامشلو، وكانت تعود بأن يكون الملعبين في الخدمة في العام ٢٠٢٣، ولكن بسبب بعض الظروف والصعوبات الأمنية منها بالدرجة الأولى، فقد تأخر وضعهما في الخدمة إلى عام ٢٠٢٤،

ويحسب "المجلس الرياضي بمقاطعة

## مجزرة روبوسكي.. لا تزال الأمها حية في قلوبنا

**عندما ينعدم الضمير لدى الإنسان، يتحول إلى وحش كاسر مفترس، وهذا ما حصل مع الأنظمة القمعية والفاشية والمستبدة التي تتبشّأ من أشخاص فقدوا ضميرهم أو باعوه لقاء الحصول على السلطة.**



مجرد فتية يعبرون مناطق جبلية وعرة فصلتها الحدود المرسومة من جانب أعدائهم، كانت قرية روبوسكي الكردية في باكور كردستان مسرحاً لهذه المأساة.

وفي ليلة ٢٨ كانون الأول ٢٠١١ قامت الطائرات الحربية التركية بقصف قافلة من المدنيين الكرد الذين يعملون في التهريب من خلال الحدود المرسومة بين باكور وبانشور كردستان. (أقصد ما أصبح الآن العراق وتركيا). خلال هذا القصف الوحشي سقط ٣٤ كردياً، هذه القافلة ومثلها الكثير التي كانت تمر أمام أنظار الجيش التركي الذي كان بغض النظر عن التهريب، لا بل ويسهّله مقابل المال، والمفارقة أن ١٦ ضحية من الضحايا كانوا من عائلة واحدة (عائلة إنجو).

#### أثار المجزرة

ما تزال هذه المجزرة محفورة في ذاكرة أهالي الضحايا والشعب الكردي بشكل خاص. بالإضافة إلى القوى الديمقراطية في تركيا والمنطقة، لم تكن هذه المجزرة الأولى التي ترتكبتها السلطات الفاشية التركية بحق الشعب الكردي، بل كانت الأقسى حديثاً. ولن يحسّ الزمن مهما طال.

الأثار النفسية القاسية والآلام التي سببتها هذه المجزرة لعوائل الضحايا بالدرجة الأولى ولعموم الشعب الكردي في كل مكان. فعشرات الأطفال نيتّموا بين ليلة وضحاها، وعشرات النساء ترملنَ. وأصبحن ثكالي جراء هذه الجريمة البشعة، وفقدنَ أزواجهنَّ، الذين كانوا يقومون بهذه العملية الصعبة كانوا يحفوفة بالخطر "التهريب"، من أجل تأمين قوت أطفالهم، مناطق باكور كردستان فتتقد إلى أدنى مقومات الحياة خاصة الجبلية منها.

#### محاكمة القتل ومحاسبتهم

وعلى الرغم من قيام السلطات التركية بإغلاق ملف القضية، من خلال الضغط على ذوي الضحايا والانتفاف على حقوقهم في محاكمة القتل، ونيل جزائهم على ما اقترفوه من مجزرة بشعة بحق هذا الشعب، لكن

دجوار أحمد آغا

فالسطة ليست سهلة أبداً، بل هي صعبة جداً، وليس من السهل الإبتعاد عنها، فهي بالوقت نفسه مرغوبة وفيها الكثير من المغريات، لكن الإنسان

صاحب الضمير والوجدان، الذي هو بالفعل والقول معاً إنسان ومتمسك بالقيم النبيلة والأخلاق المجتمعية التي بناها الإنسان عبر مسيرة تاريخه الطويلة، لن ينجر وينخدع بالسلطة ومغرياتها، وسيبقى يعمل لخدمة مجتمعه الذي يعيش معه في السراء والضراء.

الأنظمة القمعية والاستبدادية تنهاوى وتتساقط الواحدة تلو الأخرى في مختلف أرجاء العالم، وأعتقد بأن دور النظام القمعي الفاشي القائم في تركيا قد اقترب أيضاً، فليس هناك شيء يدوم إلى الأبد، وها قد سقط في سوريا نظام آل الأسد، الذي استمر لأكثر من نصف قرن من الزمن وحوّل البلاد إلى مزرعة لآل الأسد من الأب إلى الابن.

#### جرائم الأنظمة التركية

إن ما قامت به الأنظمة التركية المتعاقبة على الحكم منذ انتهاء السلطنة العثمانية، وتأسيس الدولة التركية، ما هو إلا لابتعادها عن إنسانيتها، أو بالأحرى بيعها ضميرها وقيمها الإنسانية والأخلاقية مقابل البقاء في السلطة، الأنظمة عادة تقوم بخدمة مجتمعاتها وشعوبها

#### جرائم الأنظمة التركية

إن ما قامت به الأنظمة التركية المتعاقبة على الحكم منذ انتهاء السلطنة العثمانية، وتأسيس الدولة التركية، ما هو إلا لابتعادها عن إنسانيتها، أو بالأحرى بيعها ضميرها وقيمها الإنسانية والأخلاقية مقابل البقاء في السلطة، الأنظمة عادة تقوم بخدمة مجتمعاتها وشعوبها



وتؤمن لهم الاحتياجات والمستلزمات الأساسية، لكن ما قامت به الأنظمة المتعاقبة على الحكم في تركيا"ولا تزال تقوم به"، هي جرائم حرب ترتقي إلى مستوى (جرائم ضد الإنسانية)، فالجازر والمذابح التي ارتكبتها بحق الشعب الأرمني تندرج في سياق الإبادة العرقية (الجينوسايد)، كما أن مذابح السيفو بحق الشعب السرياني تصل إلى مرتبة الإبادة الجماعية وإنهاء الوجود للشعب السرياني.

أما الشعب العربي فقد تعرض للويلات على مدى خمسة قرون

#### طبيب روناهي

#### مرض الفقاع



الفقاع، هو مرض مزمن خطير يظهر كنفطات في الجلد والأغشية المخاطية، حيث ينتج الجهاز المناعي في الحالة الطبيعية السليمة أصداءاً ضد الجراثيم والفيروسات التي تهاجم الجسم، وفي حالة الفقاع يقوم الجسم عن طريق الخطأ بإنتاج أصداء ضد الجلد نفسه.

وتسمى البروتينات المحددة الموجودة في خلايا الجلد والتي تستهدفها هذه الأصداء الذاتية «الديسموغلينان»، والتي تشكل الصمغ الذي يربط بين الخلايا المتجاورة بعضها ببعض في طبقة الجلد العلوية.

وعند الإصابة بمرض الفقاع تنفصل الخلايا عن بعضها البعض في عملية تسمى انحلال الأنشوك وهكذا تنتج النفطات لا يوجد فرق بين الجنسين من حيث انتشار مرض الفقاع، لكن لا يُصاب أكثر من فرد واحد في العائلة بمرض الفقاع.

أعراض مرض فقاع

وتكون النفطات في الفقاع لتتف وطرية، ومليئة بالسائل، وتنفجر بسهولة مع تشكّل قرحات مؤلمة قد تلتهب أحياناً، في الفقاع لا يوجد التهاب ثانوي ولا تشكل ندبات في منطقة النفطات.

أسباب وعوامل خطر مرض فقاع

تشمل أسباب الإصابة ما يأتي:

- ١- عوامل وراثية.
- ٢- عوامل بيئية، مثل:
  - الأدوية.
  - منتجات غذائية.
  - مبيدات الحشرات.
  - مواد خاصة لعمل الحدائق.
  - أشعة الشمس.
  - الأشعة السينية.
  - عوامل التهابية.
  - الحمل.
  - أمراض خبيثة.
  - الضغط النفسي.
  - ٣- أدوية ذات تركيبة كيميائية معينة.
  - ٤- عوامل أخرى، يمكن أن يكون لبعض العوامل الأخرى دور في تكون مرض الفقاع مثل:

منتجات غذائية ذات تركيبة كيميائية شبيهها بتركيبية بعض الأدوية التي وصفت أعلاه.

عوامل التهابية، مثل: الفيروسات من عائلة الهربس، وبكتيريا من عائلات مختلفة.

مضاعفات مرض فقاع

- العدوى التي تنتشر في مجرى الدم.
- سوء التغذية، لأن تقرحات الفم المؤلمة تجعل من الصعب تناول الطعام.
- الأثار الجانبية للأدوية، مثل: ارتفاع ضغط الدم، والعدوى.

علاج مرض فقاع

يهدف علاج الفقاع إلى منع التعرض لعوامل خارجية محتملة تؤدي إلى تفاقم المرض وإلى تثبيط إنتاج الأصداء الضارة، يُوجد حاجة إلى حماية مناطق مكشوفة وإفرازية إلى جانب اللصقات الحيوية لمعالجة التهاب الثانوي بالنفطات التي تفجرت. وتتم المعالجة بالأدوية بواسطة تناول ستيرويدات بجرعات مرتفعة تشمل اليرينديزون، الذي هو أكثرها فاعلية.
وحين تتم السيطرة على المرض يتم تخفيض جرعات الستيرويدات بشكل تدريجي، حيث أحياناً تكون هناك حاجة إلى تناول جرعة معينة من الستيرويدات لمدة زمنية طويلة بغاية السيطرة على المرض.







## ٢٠٢٤ عامٌ يطوي صفحاته الأخيرة بمعطياتٍ غيّرت ملامح سوريا الغد

عام 2023 طواه السوريون بمزيد من المعاناة المستمرة واستقبلوا عامهم الحالي 2024 الذي حمل في طياته الكثير من المتغيرات والمفاجآت الغير متوقعة بالنسبة للكثيرين وأهمها سقوط النظام السوري في الأيام الأولى من الشهر الأخير لهذا العام، لكن هذا السقوط كان نتاج ضغوطٍ متراكمة قادت للانفجار العظيم الذي أطاح بنظام البعث بعد أكثر من 50 عام.

حمزة حرب

سوريا لم تكن خارج سلسلة ما حدث في الشرق الأوسط عموماً، وكانت شرارتها غرة في السايح من تشرين الأول لعام ٢٠٢٣ ليبدأ النظام السوري بالنظر إلى السماء وكأما على رأسه الطير لأنه بات يتوجس مؤشرات الإطاحة فيه وذلك نتاج ما يعانيه السوريون في ذات الوقت من انتهاكات شديدة ومصعب بسبب النزاع المستمر وتدهور الظروف الاقتصادية وانعدام الأمن السائد في البلاد خصوصاً في المناطق التي يسيطر عليهاجبتها.

حمزة حرب

معاناة متراكمة

تُشير تقديرات «الأمم المتحدة» إلى أنه للمرة الأولى منذ بداية النزاع، يعاني السوريون من جميع أنحاء سوريا من درجة من درجات «المعاناة الإنسانية» رغم أن الظروف لا تزال غير آمنة، استمرت كلٌ من دولة الاحتلال التركي ولبنان المضيفتين للاجئين بالترحيل القسري بشكل غير قانوني لآلاف اللاجئين إلى سوريا.

كما واصلت سلطات الأمن التابعة للنظام السوري بالاعتقال التعسفي والإخفاء القسري وإساءة معاملة الناس في جميع أنحاء البلاد، واصلت السلطات أيضاً بشكل غير قانوني، مصادرة الوثائق الشخصية بالترحيل السوريين إلى مناطقهم الأصلية.

رغم إقرار قانون بجرم التعذيب في آذار ٢٠٢٢، استمر التعذيب وسوء المعاملة في المرافق الحكومية وتم توثيق وفيات أثناء الاحتجاز، وفقاً لتقرير«لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا التابعة للأمم المتحدة»وفتت اللجنة أيضاً عمليات اعتقال واحتجاز تعسفي عبر تطبيق قانون الجرائم الإلكترونية الصارم الذي أقرّ في نيسان ٢٠٢٢ وهو ما ساهم في تضيق الخناق على السوريين أكثر وأكثر ومعهم حتى من التعذيب عن موصوهم ومشاكلهم في ظل هذه الإخفاقات الحكومية.

سياسات الحكومة التابعة للنظام السابق فشلت في كل المقاييس حتى فشل النظام في الاستفادة من محاولات الاحتواء العربية ومباراتها التي ارتكزت على خطوة مقابل خطوة ولم يقدم أي خطوة تصب في صالح هذا السياق خصوصاً فيما يخص جارة الجدران والممنوعات وجيوب الكبتاغون لخلق جيتان مال مُقرّبة من السلطة على حساب قوت المواطنين الذين باتوا يتضورون جوعاً.

وهو ما قاد إلى المعاناة الكبيرة وارتفاع معدل التضخم الذي اعتُبر من الأفاق الاقتصادية، التي تنعكس آثارها على الواقع الاجتماعي بشكل كبير، وما لم يتم تبني سياسات جادة لمكافحة هذا العرض، تظهر العديد من الطواهر السلبية، والاحتفاظ بالعملات في العمة المحلية، والاحتفاظ بفضلة الأجنبية أو الذهب، أو الاحتفاظ بالمدخرات في شراء الأصول.

شمل شيوخ الفقر والجوع معظم أفراد المجتمع خلال الفترة الواقعة بين عامي ٢٠١١-٢٠٢٤، ما اضطرهم إلى البحث عن مصادر دخل بديلة لتلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية إلى جانب عملهم في وظائفهم في القطاع العام، يعمل معظم الأفراد في القطاع الخاص أيضاً، ويستعين بعضهم بنحويات خارجية يرسلها أقرباء لهم يقيمون في الخارج.

### أرقام وإحصائياتٍ مفزعة

علوّة على ذلك شهّد الواقع الاقتصادي في سوريا تدهور غير مسبوق، حيث يتقاضى الموظف الحكومي راتباً شهرياً قدره ٣٠٠ ألف ليرة سورية في أفضل الأحوال، أي نحو ٢٢ دولاراً، وفق سعر الصرف المحلي، وهو مبلغ لا يغطي نفقات أكثر من يومين فقط بالنسبة له.

حيث استمر تدهور قيمة الليرة وخسارتها نحو ١٣٠٪ من قيمتها مع بداية العام الحالي مقابل سعر صرف العملات الأجنبية وارتفع معدل التضخم إلى ١٥٠٪، بينما وصل مؤشر القوة الشرائية إلى درجة منخفضة جداً بلغت ٤.٢١٪، تبعه تراجع مؤشر قياس جودة الحياة بشكل عام إلى درجة الصفر، وفقاً لتساعة البيانات «مميوب» لقياس جودة الحياة في دول العالم.

هذا التدهور للعيشي يرتبط بانتهاب شامل

تعاني منه البلاد بسبب الحرب وانكسارتها على الحياة العامة التي أتت إلى جفاف منابع الاقتصاد وتوقف عجلة الإنتاج والعقوبات الاقتصادية التي تُفرض على النظام، هكذا كان يبرر النظام السابق على انتهاكها التي تجربها البلاد.

لكن يؤكد مراقبون إن العقوبات لا علاقة لها بحياة المواطنين فهي تُفرض على النظام السوري وأجهزته ورتبوه إما حالة الفساد المستشري ونهب المال العام وجارة الممنوعات ومعاودة الدول الإقليمية والعربية منها على وجه التحديد وإغراقها بالكبتاغون حتى الخناق على النظام وبالتالي النظام كان



هذه البنود في الفترة الزمنية المقررة ما جعل الطريق مفتوحاً أمام عرقلتها والفشل في تنفيذها.

كما تم إغفال مصير رئيس النظام، والتأكيد للمواد الأساسية بعد أن ارتفعت أسعارها بنسبة ١٠٠٪ للخبز ومن ٥٥٪ إلى ٨٠٪ بالنسبة للحضار، ومن ١٠٪ إلى ٣٨٪ بالنسبة لحوم البضاء ووصل سعر الكيلوغرام من لحم الخروف إلى ٢٨٥ ألف ليرة (ما يعادل قيمة راتب شهر بالنسبة لموظف حكومي)، في زيادة بلغت نسبتها عن الشهر الماضي ١٨٪، بحسب مؤشر «زينس ٢ زينس» لأسعار السلع في سوريا.

فوق بعض التقديرات التي أشارت إلى أن الطبقية الفقيرة أو المستضعفة في سوريا باتت تُشكّل في عهد النظام السابق أكثر من ٩٢٪ بينما تشكل الطبقة المستفيدة من عوائد خالفاتها الاقتصادية مع السلطة تقريباً من ٨٪ إلى ١٪، وتتكون الأخيرة من ٣٧٥ ألف عائلة تقريباً.

هذه العوامل المتراكمة دفعت الشعب السوري إلى الاستمرار في حركة متزايدة من الهجرة النظامية نحو شواطئ أوروبا، ويعتبر شاطئ طرطوش نقطة مفضلة للعاملين في الهجرة غير النظامية، نظراً لقربه من المناطق المطلوبة، أيضاً استغلت جيتان الأزمة للقرية من النظام السوري هذه



منتصرين، وإن المسألة حُسمت عسكرياً ولا طائل من التفاوض مع أي طرف سوري أو إقليمي أو حتى دولي.

وفي سياق هذه المعطيات التي تُفرض على الأرض بات البحث عن مخرج من هذا الوضع إلزام وتحت مقاربة «خطوة مقابل خطوة» والحل «المنرج» للأزمة السوريّة كآلية بديلة للتعامل مع الوضع في سوريا، تتضمن التركيز على سلوك النظام لا رحيله، وتقديم

الحوافز له في مقابل التعاطي بإيجابية مع القرارات الدولية والعملية السياسية، وقد اقترح بيرسون نفسه العمل وفق هذه المبادرة بعد تعطل مسار اللجنة الدستورية، وهو ما اعتُبر تقدّم في مسار الانفراجة التي

يبحث عنها النظام السوري وداعمه الروسي أمام أفق اقتصادي متريدي وخديات تعاني منها سوريا وخديدا مناطق سيطرته على الصعيد الداخلي، والالتزامات المستحقة بعد سنين الحرب والاستنزاف، فإن النظام لا يملك ترف عزل نفسه وإدارة ظهره فحيطه والعالم من حوله خت شعاع الصمود والتصدي كما فعل من قبل لكنه في الوقت عينه لم يتمكن من تلبية الشروط العربية لإعادة احتواه.

### واقع جديد يُعلّق السوريون عليه آمالهم

وكان من أبرز ما حمله العام ٢٠٢٤ هو ما حُجّمت فيه هذه الخلفة من السلسلة الطويلة للمعاناة وطوت معها معاناة سنوات من الاستنزاف والقمع ليتحول يوم الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، يوم مفصلياً في تاريخ سوريا الحديث حيث حمل معه سقوط نظام الأسد، بعد معارك وتطورات دراماتيكية قادتها هيئة تحرير الشام وساندتها مجموعات شعبية وأخرى مسلحة من الجنوب السوري ومن العاصمة دمشق أدت إلى الإطاحة الدوية بالأسد.

ففي الأيام الأولى لسقوط الأسد ومع الاقتراب من انتهاء العام الحالي بدت تظهر مؤشرات الانفراج الاقتصادي بشكل عام، ويعود بتراجع معدلات التضخم بشكل خاص، ومن هذه المؤشرات أن سعر الليرة السوريّة شهد خسباً ملحوظاً أمام العملات الأجنبية فوصل إلى ١٢ ألف ليرة للدولار عند الشراء و١٢,٥ ألف ليرة عند البيع.

وانعكس هذا بدوره على أسعار السلع والخدمات في سوريا، إذ انخفضت أسعار السلع، وخاصةً في العاصمة دمشق، خصوصاً بعد قرارات استعادة النشاط الاقتصادي وعودة المؤسسات الحكومية نهاية العام الحالي هي استمراراً للتصعيد الإراهي الذي تقوم به دولة الاحتلال بحق شعوب المنطقة الذين كانوا رأس حربة طيلة السنوات الماضية في محاربة الإراه، وكانوا دماً حقيقياً للحفاظ على مناطقهم ومنهم.



لا يزال الغموض يكتنف المستقبل السوري، على الرغم من الإطاحة بنظام بشار الأسد، إلا إن المصير السوري لا يزال مجهولاً، وذلك بسبب محاولات التفرّد والاستنثار بالسلطة من حكومة دمشق الجديدة، الأمر الذي يندّر بإمكانية نشوب صراع وحرب جديدة في سوريا.

وتطالب القوى السياسية السورية بعقد مؤتمر حوار وطني، يجمع الأطراف السياسية السورية، بحيث يتمخض عنه حكومة سورية جديدة تضم شعوب ومكونات سوريا، بعيدا عن سياسات الهيمنة والإقصاء التي اتبعها نظام بشار الأسد الخلوغ، في المرحلة المقبلة، ونتيجة كل ذلك، نرى أن سوريا اليوم على موعد مع أزمة جديدة».

وأضافت: منذ بداية الأزمة السورية، تسعى الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، لحل الأزمة السورية، وحل الجانب الآخر بدت مؤشرات العودة الطوعية لللاجئين وهذه المرة ليست قسرية وحتى للجردين داخليا بدت نوايا العودة الى مناطقهم وقراهم، ومنهم لذا بات من المتوقع أن تزيد تدفقات النقد الأجنبي لسوريا، وخاصةً تحويلات العاملين السوريين بالخارج، من أجل توفير حياة كريمة لديوهم، وهو ما يعني زيادة العروض من النقد الأجنبي، وبالتالي إما حالة استقرار لسعر الصرف الحالي، أو مزيد من ختسن وضع الليرة أمام العملات الأجنبية، وفي كلتا الحالتين سيكون التضخم عند معدلات مقبولة بحسب إحصائيين اقتصاديين.

ومن هذا المنطلق عوّّل السوريون كثيراً على بوادر التحسن التي توعدبها حكومة دمشق المؤقتة الجديدة التي تُشكّلت على عجل ومن لون واحد وطيف واحد على أن تنتهي ولأيتها في آذار القادم والانتقال إلى مؤتمر وطني جامع لتحديد هوية سوريا الجديدة وستورها بإشراك كل أطراف الشعب السوري.

كما توعدت دولة عدل عربية وإقليمية ودولية بتدقق المساعدات الإنسانية لسوريا خلال الفترة المقبلة، ما ستعزز توفير بعض السلع التي يمكن أن تُساهم في تراجع الطلب المحلي إلى حد ما، وهو ما يعني السيطرة على معدلات التضخم عند حدود منخفضة، ما كانت عليه من قبل حيث يُتوقع أن تكون قياسات معدلات التضخم بنهاية كانون الثاني ٢٠٢٥ أكثر إيجابية ليكون أقل بكثير عند مقارنته بشهر كانون الثاني ٢٠٢٤، أو كانون الأول ٢٠٢٥، إذا ما تعاطت الحكومة المؤقتة بشكلٍ إيجابي مع المشهد الاقتصادي لبلاد.

وعلى الرغم من صعوبة المرحلة إلا أن السوريين لا زالوا يثقون عليها أملاً كبيرة لتغيير ملامح المرحلة اللاحقة لكن ومع هذه الانفراجات يعود الحزق الأساسي للبروز مجدداً ليحاول إحداث شرخ سدري سوري ويضع البعض في عجلة التنمية السوريّة وعرقلت أي مساعي للحل بين الأطراف السورية وهو الاحتلال التركي وفصلاته الإراهية التي صدّعت من اعتدائها ضد مناطق شمال وشرق سوريا لتكون نهاية العام الحالي هي استمراراً للتصعيد الإراهي الذي تقوم به دولة الاحتلال بحق شعوب المنطقة الذين كانوا رأس حربة طيلة السنوات الماضية في محاربة الإراه، وكانوا دماً حقيقياً للحفاظ على مناطقهم ومنهم.

الشّدادي / حسام الدخيل · دعا وجهه عشيرة المشاهدة في ناحية مركدة جنوب الحسكة، علي الخضّر أهالي شمال وشرق سوريا للتكاتف، وأكد، بأن على الجميع الوقوف خلف قوات سوريا الديمقراطية لإفشال المخططات التركية.

وتحاول دولة الاحتلال التركي منذ أسابيع التقدم على محور سد تشرين، وجسر قرقوزاق، بالقرب من مدينة منبج، بهجمات متتالية من مرتزقتها هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك تصريحات عدوانية عديدة من المسؤولين الأتراك، بالهجوم على كوياني مدينة القاموة والصمود، بالإضافة إلى أن دولة الاحتلال التركي

## فوزة يوسف: القضية الكردية جزء لا يتجزأ من الحلول القادمة في سوريا

**الدراسية / نيرودا كرد -وصفت عضوة الهيئة الرئاسية في حزب الاتحاد الديمقراطي، فوزة يوسف، المرحلة التي تعيشها سوريا بالزلزال السياسي والعسكري، وردت ذلك إلى تعنت النظام المخلوع في قبول المضي بأي حل سياسي للأزمة السورية.**



نفسها، التي استخدمتها مرتزقة ما يسمى (بالجيش الوطني السوري)، والذي يهدف إلى محاربة أهالي شمال وشرق سوريا، وهذا ما يشكل خطراً جدياً على المستقبل السوري بشكل عام».

وأردفت: «بناء على كل ما أسلفناه، يضاف إلى ذلك إعلان ما يسمى بالحكومة المؤقتة من قبل طرف واحد، وكذلك عدم لعب المرأة لأى دور في هذه الحكومة، وكذلك تهميش مشاركة الشعب الكردي فيها، استناداً لما تقدم

نفسها، التي استخدمتها مرتزقة ما يسمى (بالجيش الوطني السوري)، والذي يهدف إلى محاربة أهالي شمال وشرق سوريا، وهذا ما يشكل خطراً جدياً على المستقبل السوري بشكل عام».

وأضافت: منذ بداية الأزمة السورية، تسعى الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، لحل الأزمة السورية، وحل الجانب الآخر بدت مؤشرات العودة الطوعية لللاجئين وهذه المرة ليست قسرية وحتى للجردين داخليا بدت نوايا العودة الى مناطقهم وقراهم، ومنهم لذا بات من المتوقع أن تزيد تدفقات النقد الأجنبي لسوريا، وخاصةً تحويلات العاملين السوريين بالخارج، من أجل توفير حياة كريمة لديوهم، وهو ما يعني زيادة العروض من النقد الأجنبي، وبالتالي إما حالة استقرار لسعر الصرف الحالي، أو مزيد من ختسن وضع الليرة أمام العملات الأجنبية، وفي كلتا الحالتين سيكون التضخم عند معدلات مقبولة بحسب إحصائيين اقتصاديين.

وأضافت: منذ بداية الأزمة السورية، تسعى الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، لحل الأزمة السورية، وحل الجانب الآخر بدت مؤشرات العودة الطوعية لللاجئين وهذه المرة ليست قسرية وحتى للجردين داخليا بدت نوايا العودة الى مناطقهم وقراهم، ومنهم لذا بات من المتوقع أن تزيد تدفقات النقد الأجنبي لسوريا، وخاصةً تحويلات العاملين السوريين بالخارج، من أجل توفير حياة كريمة لديوهم، وهو ما يعني زيادة العروض من النقد الأجنبي، وبالتالي إما حالة استقرار لسعر الصرف الحالي، أو مزيد من ختسن وضع الليرة أمام العملات الأجنبية، وفي كلتا الحالتين سيكون التضخم عند معدلات مقبولة بحسب إحصائيين اقتصاديين.

وأضافت: منذ بداية الأزمة السورية، تسعى الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، لحل الأزمة السورية، وحل الجانب الآخر بدت مؤشرات العودة الطوعية لللاجئين وهذه المرة ليست قسرية وحتى للجردين داخليا بدت نوايا العودة الى مناطقهم وقراهم، ومنهم لذا بات من المتوقع أن تزيد تدفقات النقد الأجنبي لسوريا، وخاصةً تحويلات العاملين السوريين بالخارج، من أجل توفير حياة كريمة لديوهم، وهو ما يعني زيادة العروض من النقد الأجنبي، وبالتالي إما حالة استقرار لسعر الصرف الحالي، أو مزيد من ختسن وضع الليرة أمام العملات الأجنبية، وفي كلتا الحالتين سيكون التضخم عند معدلات مقبولة بحسب إحصائيين اقتصاديين.

وأضافت: منذ بداية الأزمة السورية، تسعى الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، لحل الأزمة السورية، وحل الجانب الآخر بدت مؤشرات العودة الطوعية لللاجئين وهذه المرة ليست قسرية وحتى للجردين داخليا بدت نوايا العودة الى مناطقهم وقراهم، ومنهم لذا بات من المتوقع أن تزيد تدفقات النقد الأجنبي لسوريا، وخاصةً تحويلات العاملين السوريين بالخارج، من أجل توفير حياة كريمة لديوهم، وهو ما يعني زيادة العروض من النقد الأجنبي، وبالتالي إما حالة استقرار لسعر الصرف الحالي، أو مزيد من ختسن وضع الليرة أمام العملات الأجنبية، وفي كلتا الحالتين سيكون التضخم عند معدلات مقبولة بحسب إحصائيين اقتصاديين.



## ما يطلبه السوريون



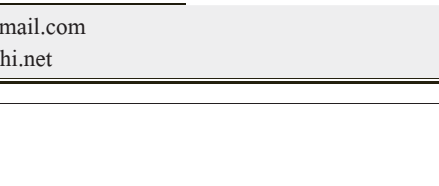
عبدالرحمن ربيع

على مدى أكثر من أسبوعين قضاهما السوريون في إقامة الأفراح واللبالي للملاح ابتهاجًا بالتغيير الذي حدث في سوريا برحيل بشار الأسد وسقوط نظامه وهروب معاونيه. واصلت مؤسسات الدولة أداء وظائفها. وإن باخذ الأذى الذي هو أفضل بكثير ما كانت عليه قبل هروب الأسد إلى روسيا. حُت ضغط الفصائل التي زحفت من إدلب ودرعا ووصلت خلال عشرة أيام إلى دمشق.

لكن هذه الفرجة، بطبيعة الحال. لم تُنيسنا فنتين من السوريين لم نستطيعا التعبير عن فرجهما وسعادتهما بخلاص سوريا من نظام الأسد. وطبّ صفحة من تاريخ سوريا وفتح صفحة جديدة، وهاتان الفئتان هما سكان شمال وشرق سوريا وسكان الجولان والقنيطرة. وهما أكثر فئات الشعب السوري اكتئابًا باستناد وفساد نظام الأسد على مدى أربعة وخمسين سنة من حكم الأسدين الأب والأبن.

#### اعتداءات مزوجة

حيث تستغل كل من تركيا وإسرائيل حالة الفراغ السياسي والانكفاء الأمني والعسكري. بالإضافة إلى انشغال الفصائل المسلحة في إحكام



#### تحت السطر

**عن ماذا تبحث تركيا في سوريا؟**



يوماً بعد آخر، تتكشف أهداف سوريا، وأطماع مخلوف كبيرة من نوابها بالمنطقة، وذلك من خلال تدخلها المباشر في الشأن السوري. مُستغلة علاقاتها الوثيقة مع هيئة خير الشام والفصائل الإرهابية، التي أطلحت بالنظام السوري السابق وعلى رأسه هيئة أحمد الشرع للتحقيق بـ «أبو محمد الجولاني». فالواضح أنَّ مصالح تركيا الذاتية تطفئ على مصلحة بناء الاستقرار في سوريا.

بعد ساعات قليلة من سقوط النظام السوري مطلع الشهر الجاري، سارع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان إلى الكشف عن أطماعه التوسعية، وما يريده من سوريا الجديدة، فأرسل وفوداً عديدة للقاء بالإدارة الجديدة بدمشق والتدخل بشكل مباشر في شؤونها الداخلية، الفصيح يعلم أن للدولة التركية تاريخاً مليئاً بالتدخلات في الدول المجاورة وحُوث تدخلاتها تلك كما نرى إلى احتلال دائم وسيطرة أجنبية.

من وجهة نظر أردوغان سوريا ولاية تركية تابعة له وحولت مؤخرًا إلى ساحة للحصول على الخناتم وحقيق مكاسب جديدة على حساب الشعب السوري. مُنًا تُطرح العديد من التساؤلات: هل تحول سوريا إلى ساحة للخناتم والمكاسب، وهل ستبقى سوريا موحدة في ظل هذه السياسات والتدخلات والانتهاكات والممارسات والزيارات التركية المستمرة؟ نعم. أردوغان وكلّ من يتعاون ومُعامل معه يدفعون بسوريا نحو التلاشي واللا شيء.

محاولات تركيا السريعة للتوجه إلى دمشق واللقاء بالإدارة الجديدة جاءت ضمن إطار مساعيها الاحتلالية والعنابية للشعب السوري ومحاربة الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا وضرب المكونات السورية بعضها بعضا. نعم، هناك إصرار تركي يستهدف المشروع الديمقراطي ويعمل بأن لا يكون للشعب الكردي حقوق في الدستور الجديد للبلاد، وخاصةً في المستقبل السوري الذي يُكَبِّت الآن.

الشُعب السوري عانى الوبلات على يد النظام السابق بعد أن كان محكوماً بقبضة أمنية لا ترحم أحدا، بدءا من الملاحقات وصولاً إلى قمع الحريات. النظام السوري كان مفرطاً في ظلمه، فهو الذي مارس الظلم بحق جميع الأطياف والأقليات الدينية والعرقية؛ لذا عليهم عدم القبول بسلطة الأمر الواقع؛ بل يجب على الجميع النضال من أجل أن تكون سوريا للجميع وليس لفئة أو طائفة معينة. سوريا تلك التي تستحق نظاماً سياسياً لا مركزياً يعبر عن مختلف أطراف الشعب ويضمن التعددية والعدالة.

على الجميع مناهضة الفكر الإرهابي المتطرف الذي يقوده أردوغان في سوريا من خلال استخدام السوريين أنفسهم، والسعي الخثيث لترسيخ أطماعه التاريخية في أرضهم. إنَّ على جميع السوريين الوقوف بوجه أطماع ومشاريع أردوغان التي يقودها ختم اسم الصحة والتعليم والسياحة والثقافة والأمن والدفاع والطاقة والنقل. كلُّها مشاريع مهددة أو حُت التهديد الصهيوني الأمريكي الاستعماري، ولتركيّا علاقات متنوعة مع الدول العربية والإسلامية. ومن غير المأمول أن تتحرك دولة عربية للضعظ على أردوغان لوقف حربه العنصرية ضد الكردي.

**الموقف العربي من المشكلة الكردية / التركية**
الدول العربية مشغولة بنفسها، فهي مهددة أو حُت التهديد الصهيوني الأمريكي الاستعماري، ولتركيّا علاقات متنوعة مع الدول العربية والإسلامية. ومن غير المأمول أن تتحرك دولة عربية للضعظ على أردوغان لوقف حربه العنصرية ضد الكردي.

ولا ننصح الأتشاء الكردي بانتظار رد فعل إيجابي من الدول العربية، ويبقى الأمل هو النضال ضد المستعمر التركي. وتستطيع قوات سوريا الديمقراطية (قسند) الانتصار على أردوغان كما انتصرت على تنظيم داعش الإرهابي. ويكون هناك تنسيق مع التحالف الدولي ضد الإرهاب، وعلى الله قصد السبيل.

## بانوراما... الثروة الحيوانية بإقليم شمال وشرق سوريا

## نُظّم جديدة ترتقي بها

**قامشلو، علي خضير** – لتحقيق استدامة الثروة الحيوانية في إقليم شمال وشرق سوريا، تم العمل على زيادة دعم هذا القطاع الحيوي في عام 2024، من خلال عدة برامج وضعوها للركي بها في السنوات المقبلة، عقب تعرُّض الثروة الحيوانية للتقلُّص في السنوات السابقة لأسباب طبيعية ومفتعلة.



لمنع تسرب عثرات جديدة، والرقابة على المستحضرات البيطرية والفحاحات المنتجة محلياً أو المستوردة.

وزاد «بالإضافة لدعم مربي الثروة الحيوانية بالأعلاف المركزة ودعم إنتاج المحاصيل العلفية وإدراجها ضمن الخطط الزراعية الصادرة عن هيئة الزراعة والري، وتطوير زراعة المحاصيل العلفية وتصنيع الخلفات الزراعية للبيئات الحضرية والري التي أدى إلى توفير كميات كبيرة من الأمن الغذائي والتخفيف من آثار الفقر، كما تساهم في تخفيف متطلبات الحياة عن الأسر الريفية وتحسين مستوى وسبل عيش أبنائه، بالاعتماد على عدة أصناف من الحيوانات منها الأبقار والأغنام والماعز والجمال والجاميس والخيول والفروج والأسماك.



تُشكّل الثروة الحيوانية ركيزة أساسية في معظم مناطق إقليم شمال وشرق سوريا وتعتبر مصدر عيش لكثير من أبناء الإقليم، وتشكّل دافعاً أساسياً للتنمية المستدامة في القطاع الزراعي، فهي تُساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من آثار الفقر، كما تساهم في تخفيف متطلبات الحياة عن الأسر الريفية وتحسين مستوى وسبل عيش أبنائه، بالاعتماد على عدة أصناف من الحيوانات منها الأبقار والأغنام والماعز والجمال والجاميس والخيول والفروج والأسماك.

#### دوافع رئيسية أثرت بشكل كبير على الثروة الحيوانية

وللتعريف بواقع الثروة الحيوانية في المنطقة، حدّث لصحيفتنا «روناهي» الرئيس المشترك لقسم الثروة الحيوانية في هيئة الزراعة والري بإقليم شمال وشرق سوريا المهندس أحمد عيد الحمدة: «مُبيّناً أنَّ الثروة الحيوانية واجهت في السنوات الأخيرة عدة تحديات كان أهمها الخفاف في ظل قلة الهطولات المطرية، وارتفاع أسعار المواد العلفية وصعوبة توفير الفحاحات والأدوية البيطرية وغلائها.

كما أشار إلى أنَّ الظروف التي مرت بها المنطقة في السنوات الماضية أدت إلى تراجع الإنتاجات والسيارة والمعدية والطفيليات، وواقع الثروة الحيوانية وتفوق أعداد كبيرة منها، حيث قلّت الثروة بشكل كبير بعد ندرة الموارد العلفية، وندرة المراعي لقلّة المياه الطبيعية للمربين وكافة أشكالها ومراقبة الحدود

كما أن حرق بعض المحاصيل الزراعية شكّل خسارة كبيرة للثروة الحيوانية. مع العلم أنّ هيئة الزراعة والري بشمال وشرق سوريا منعت حرق (الفرار) لاستفاد منها الثروة الحيوانية، بالإضافة لقلّة الأمطار وسنونات الجفاف التي أدت بدوره لنقص كبير في كمية الأعلاف التي تُشكّل ٧٠٪ من تكاليف التربية، الأمر الذي أجبر كثير من المربين على بيع القسم الأكبر من قطعانهم في سبيل تأمين أعلاف للقسم المتبقي.

ومن المشاكل المباشرة التي واجهت الثروة الحيوانية شح الموارد المائية، على الرغم من أنّ إقليم شمال وشرق سوريا يعتبر غنياً بالموارد المائية، ولكن توضع منابع المياه جميعها في تركيا التي يدهرها حبست مياه هذه النابع، بالإضافة لاستحواها على مجرى نهر الفرات وإقامة السدود عليها، ما أدى لندرة الثروة المائية بشكل كبير في المنطقة، وقلّة المساحات المروية والخضراء، كما أن التقلبات المناخية القاسية في السنوات الأخيرة كان لها دور في قلّة الثروة المائية، وبشكل خاص خلال عامي ٢٠٢١-٢٠٢٢ اللذان شهدا موجات جفاف حادة.

#### خط وبراآم مستقبلية لتخفيف الأعباء على المربين

ولتحسين طرق تربية الواشي كشف «الحمدة» عن أنّه يتم الاعتماد في الدراسات على إجراء إحصاء عام وشامل للثروة الحيوانية بكافة قطاعاتها خلال الفترة القادمة القريبة، لخصر ومعرفة أعداد الثروة الحيوانية في كامل مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا.

كما بعد ذلك إجراء بعض الدراسات لإعادة الرعاية بها وتحسين واقعها وتربيتها؛ يعمل مكتب الثروة الحيوانية على وضع الخطط والدراسات لتحسين واقع الثروة الحيوانية، حيث تمّ وضع بعض الخطط للسنوات المقبلة أهمها إجراء إحصاء للثروة الحيوانية بشكل كامل، وزيادة التعاون مع المراكز البحثية والعلمية بخصوص أشنام العواس (صنف من الأغنام) والأبقار من أجل عمليات التحسين الوراثي، ودعم قطاع الدواجن بالمواد الأولية وتفعيل توزيع مادة الحفروحات

نوهوضاً بالثروة الحيوانية في الإقليم في الوقت الحاضر لتلافي النقص الذي طرأ عليها في السنوات السابقة نوه الحمدة: «يعمل مكتب الثروة الحيوانية بإقليم شمال وشرق سوريا في الوقت الحالي على تحسين هذه الثروة من خلال وضع البرامج والدراسات لتطوير واقعها من خلال بعض الحلول المقترحة لتحسين هذا القطاع أهمها تعزيز الخدمات البيطرية من خلال تطوير الخطط والبرامج الوطنية لخصر ومكافحة الأمراض الوبائية والسيارة والمعدية والطفيليات، بتوفير الفحاحات والعلاجات لتحسين صحة الثروة الحيوانية، وزيادة المراكز الصحية البيطرية التي تقدم الخدمات البيطرية للمربين وكافة أشكالها ومراقبة الحدود معاناة في تربية الثروة الحيوانية.

## ما هو الوضع الاقتصادي العالمي في ٢٠٢٥؟



فقد توقع البنك الدولي أن تظل البنوك المركزية في كل من الاقتصادات المتقدمة على أشباه الموصلات والائلكترونيات بسبب تنامي الاستثمارات في مجال الذكاء الاصطناعي، وفيما يتعلق بأسعار الفائدة في البنوك المركزية الكبرى، أشارت توقعات صندوق النقد الدولي إلى توقع مواصلة تراجع أسعار الفائدة في منطقة اليورو، بإجراء تخفيضات بمقدار ٥٠ نقطة أساس في عام ٢٠٢٥. ليصل سعر الفائدة الأساسي إلى ٢,٢٥٪ بحلول حزيران ٢٠٢٥، وفي الولايات المتحدة الأمريكية، توقع الصندوق أن يصل سعر فائدة الأموال الفيدرالية إلى مستوى توازنه طويل الأجل عند ٢,٩٪ في الربع الثالث من عام ٢٠٢٦. وفي الإطار ذاته توقع البنك الدولي استمرار ونظرا للضغوط التضخمية المستمرة.

دون المأمولة تُعذر بنحو ٣,٢٪ في عام ٢٠٢٥

وهي نفس المعدلات المتوقعة لنمو الاقتصاد العالمي في عام ٢٠٢٤. فيما توقع الصندوق تسجيل معدل نمو الاقتصاد العالمي لمستوى ٣,١٪ بعد خمس سنوات من الآن، وهو أداء يُعدّ متواضعا مقارنة بمعدل نمو المسجل قبل جائحة كوفيد١٩.

على مستوى مجموعات الدول، توقع الصندوق خسناً طفيفاً في معدلات نمو الاقتصادات المتقدمة لتسجل ١,٨٪ خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، مقارنة بنحو ١,٧٪ في عام ٢٠٢٣. وفي المقابل، خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصادات الدول النامية والاقتصادات الناشئة بشكل طفيف لتبلغ ٤,٢٪ خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، مقارنة بـ ٤,٤٪ في عام ٢٠٢٣.

بشأن آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، من المتوقع استقرار وتيرة النمو العالمي عند معدلات في إطار ما شهده العالم من تحديات اقتصادية طالبت لتأثيراتها مختلف دول العالم، شكّل عام ٢٠٢٤ استمراراً لفترة مضطربة اقتصادياً على المستوى الدولي. نتيجة التورات الجيوسياسية العالمية والإقليمية، ومواصلة تشديد السياسات النقدية في عدد من البنوك المركزية لمكافحة التضخم.

في إطار ما شهده العالم من تحديات اقتصادية طالبت لتأثيراتها مختلف دول العالم، شكّل عام ٢٠٢٤ استمراراً لفترة مضطربة اقتصادياً على المستوى الدولي. نتيجة التورات الجيوسياسية العالمية والإقليمية، ومواصلة تشديد السياسات النقدية في عدد من البنوك المركزية لمكافحة التضخم.